



### رسالة جوابية من قداسة البابا الى غبطة أبينا البطريرك



وجّه غبطة أبينا البطريرك ، مار روفائيل الأول بيداويد كلي الطوسي ، بأسم أبناء كنيسة العراق برقية الى قداسة الحبر الأعظم البابا يوحنا بولس الثاني ، بمناسبة قيامه بالحج الروحي إلى أور الكلدانيين في قاعة البابا بولس السادس / روما ، وذلك نهار الاربعاء ٢٣ شباط ٢٠٠٠ ، في مستهل مسيرته الى الأماكن ذات الصلة بتاريخ الخلاص ، مؤكداً مشاركة قداسته أبناء كنيسة العراق بالصلاة والتأمل . ولقد نشرنا نص هذه الرسالة في العدد / ٢١ من مجلة «نجم المشرق» ص ١١٥-١١٦ .

فأرسل سيادة المطران جوفاني باتيستاري معاون أمين سر دولة الفاتيكان الجواب الآتي بأسم قداسته :



SEGRETERIA DI STATO

PRIMA SEZIONE - AFFARI GENERALI

Dal Vaticano, 2 marzo 2000

N.469.865

Beatitudine,

in occasione della tappa spirituale ad Ur dei Caldei, svoltasi nell'Aula Paolo VI il 23 febbraio corrente, con la quale Sua Santità ha commemorato Abramo e ha dato inizio al Suo pellegrinaggio ai Luoghi legati alla Storia della Salvezza, Ella ha voluto assicurare la partecipazione dell'intera Chiesa caldea a tale momento di intensa riflessione e preghiera sulle orme di Abramo "Nostro Padre nella Fede".

Il Sommo Pontefice ha vivamente gradito l'affettuoso e devoto segno con cui la Chiesa che è in Iraq ha voluto mostrare i saldi vincoli di comunione che la legano al Successore di Pietro e, mentre ringrazia, di vero cuore per il ricordo nelle preghiere, ben volentieri invia a Vostra Beatitudine e all'intera Comunità caldea, la Benedizione Apostolica, pegno di abbondanti doni dello Spirito.

Profitto della circostanza per confermarmi con sensi di distinto ossequio

della Beatitudine Vostra  
dev.mo nel Signore

A Sua Beatitudine  
RAPHAEL I BIDAWID  
Patriarcat Chaldéen Catholique  
P.O. Box 61 12 Al-Mansour  
BAGHDAD IRAQ

ترجمة البرقية في الصفحة اللاحقة :



أمانة سر الدولة  
الدائرة الاولى - الشؤون العامة  
الرقم ٦٥

ألفاتيكان ٢/ آذار/ ٢٠٠٠

يا صاحب الغبطة  
بمناسبة الإحتفال روحياً بمرحلة أور الكلدانيين ، التي جرت في قاعة بولس السادس في ٢٣ شباط ٢٠٠٠ ، والتي بها أحيا قداسته ذكرى إبراهيم ، وبها ابتدأ حجّه إلى الأماكن ذات العلاقة بتاريخ الخلاص ، لقد اردتم تأكيد اشتراك الكنيسة الكلدانية كلّها في تلك لحظات التأمل والصلاة المكثفة ، والسير على خطى ابراهيم « أبينا في الايمان » .  
لقد سرّ الحبر الأعظم سروراً عظيماً بعلامات المحبة والتقوى ، التي أرادت الكنيسة في العراق ان تعبر ، من خلالها ، عن علاقات الشركة الوثيقة التي تربطها بخليفة القديس بطرس .  
وإذ يشكر قداسته شكراً قلبياً لذكره في الصلوات التي رفعتها ، فهو يستمطر ، بطيب خاطر ، البركة الرسولية على غبطتكم وعلى الكنيسة الكلدانية كلّها ، كعربون مواهب الروح القدس الغفيرة .  
أنتهز هذه الفرصة لأعبر عن مشاعر الإحترام والتقدير .

المخلص بالرب  
لغبطتكم  
المطران جوفاني باتيستاري

إلى غبطة مار روفائيل الأول بيدويد  
أبطريركية الكلدانية الكاثوليكية  
ص . ب ٦١١٢ المنصور  
بغداد - العراق

## اللجنة المشتركة للحوار اللاهوتي بين الكنيسة الكاثوليكية وكنيسة المشرق الآثورية

اللقاء الخامس - البندقية ١٢-١٤/ت ١٩٩٩/١

إن اللجنة المشتركة للحوار اللاهوتي بين الكنيسة الكاثوليكية وكنيسة المشرق الآثورية ، قد اجتمعت للمرة الخامسة منذ الإعلان المشترك حول شخص السيد المسيح ، الموقع من قبل قداسة البابا يوحنا بولس الثاني و قداسة البطريرك مار دنخا الرابع في ١١ تشرين الثاني ١٩٩٤ . وقد عقد هذا اللقاء الخامس من ١٢ الى ١٤ تشرين الاول ١٩٩٩ في مدينة البندقية ، شمال ايطاليا ، في دار الكاردينال بيازا المختص باللقاءات المسكونية .

درس أعضاء هذه اللجنة المشتركة مشروع اتفاق حول حياة الأسرار ، وهي دراسة بدأت بها اللجنة المشتركة منذ السنة ١٩٩٥ بعد «الإعلان المشترك حول شخص السيد المسيح» ، وقد اهتم أعضاء اللجنة بتكملة مشروع الإتفاق حول حياة الأسرار ، كما أنهم ادخلوا عليه بعض التعديلات والتحسينات ، وبعض التوضيحات الرعوية التي يفترضها مثل هذا الاتفاق الذي لا بُدَّ له من أن يقود الكنيستين إلى مزيد من التعاون والشركة . كما أن أعضاء اللجنة قد تبادلوا الأخبار بشأن مختلف النشاطات المسكونية المختلفة .

وبعد التشاور ، قرأ رأي الأعضاء على تحديد موعد اللقاء السادس ، وسوف يكون في مدينة فلورنسا (إيطاليا) من ١١ وإلى ١٣ تشرين الاول ٢٠٠٠ ، وفيه سوف تدرس مسائل عدة : منها مجمع فلورنسا ومعناه بالنسبة للحوار المسكوني ، ومفهوم الشركة بعامة في الكنيسة .

المشاركون من الطرف الكاثوليكي هم المطران والتر كاسبر (رئيس اللجنة) ، المطران سليم بسترس ، المطران مار أنطوان أودو ، الأب سرهد جمو ، والأب متى فيلاتيكال . والمشاركون من طرف كنيسة المشرق الآثورية المتروبوليت مار أفرام (رئيس اللجنة) ، المطران مار باواي سورو ، الأركيذياقون يونان يونان ، الأب جورج توما والأب وليم يعقوب . وقد تغيب الأب يوهان بوني ، عضو المجلس البابوي للوحدة ، لأسباب شخصية .  
(المطران أنطوان أودو)

لجنة حوار مسكونية بين كنيسة المشرق الآثورية والكنيسة

الشرقية القديمة

إن مجمع مطارنة واساقفة الكنيسة الشرقية القديمة ، المنعقد برئاسة غبطة البطريرك مار أدّي الثاني في لوس انجلس (أميركا) للفترة من ٢٠-٢٨ كانون الأول ١٩٩٩ ، واستجابةً



لدعوة غبطة مار دنخا الرابع ، بطريرك كنيسة المشرق ، التي أصدرها في ختام أعمال مجمع هذه الكنيسة ، قرّر تشكيل لجنة برئاسة سيادة المطران توما غورغيس ، وعضوية سيادة المطران يعقوب دانيل والخوري بنيامين صليوا للتداول بشأن الخطرات اللازم اتخاذها لتحقيق الوحدة بين الكنيستين الشقيقتين . نرجو الله ان يكمل جهود هذه اللجنة المباركة بالنجاح والموفقية .

(عن مجلة « الأفق » ، كانون الثاني ٢٠٠٠ ، العدد ١١ ، السنة الرابعة ، ص ٩)

### مؤتمر (وجه الله)

« لقد كانت بعض أيام السماء ... ، قال أحد المشاركين في المؤتمر ، معبراً عن الفرحة الكبيرة وعن غنى الحدث ، قام بعقد المؤتمر كلية بابل للفلسفة واللاهوت والدير الكهنوتي البطريركي في الايام ٣-٧ أيار ٢٠٠٠ ، وأختير موضوعه (وجه الله) لتجسيد اليوبيل الكبير والإحتفال به بشكل معبر . وجرت الوقائع في كنيسة الرسولين التي تحوّلت الى قاعة كبيرة لهذا الغرض ، فجرى الافتتاح عصر الاربعاء ٣ أيار بنشيد ألفه وأنشده تلاميذ المعهد الكهنوتي ، ثم بكلمة للأب يوسف حبي رئيس اللجنة التحضيرية العليا ، وتليت برقية غبطة أبينا البطريرك مار روفائيل الأول بيداويد الذي أسف لعدم تمكّنه من الحضور ، وأبدى حضوره معنا روحياً وقلبياً ، كما تليت برقية الجامعة الاوربانية التي تنتمي إليها كلية بابل رسمياً . وشارك في حفل الافتتاح سائر رؤساء الكنائس في بغداد والمحافظات وممثل السفارة البابوية وبعض المسؤولين وعدد كبير من المفكرين والمثقفين وجمهور غفير ، وبافتتاح ثلاثة معارض في قاعة مار أفرام في كلية بابل ، للكتاب المقدس ، والكتاب المسيحي العراقي ، والفنون التشكيلية (٩٤ لوحة وقطعة لستة عشر فناناً وفنانة) . وبعد الإستراحة وتناول المرطبات والشاي ، عاد المشاركون الى القاعة للإستماع الى ثلاث محاضرات : الله في حضارات وادي الرافدين (للسيد حكمت بشير الاسود) ، وجه الله في الكتاب المقدس (للأب كوكب المخلصي) ، وجه الله في الاسلام (للشيخ جلال الحنفي) - وترأس الجلستين المطران أندراوس صنا والدكتور رياض الدباغ . وألقيت في جلستي اليوم التالي ٧ محاضرات : وجه الله في المسيح (للأب يوسف توما) ، في التوبة (للمطران جاك اسحق) ، في الروحانيات المشرقية (للأخت نادرة خياط) ، لدى الداليائي (للأب روبري بيولاوي الكرمللي) ، في التأسل والتجذّر والحدائث (للأب لويس ساكو) ، پاراسيكولوجياً (للدكتور الحارث عبد الحميد) ، في الألف الثالث (للأب يوسف حبي) ، وترأس الجلستين المطران آفاك أسادوريان والمطران متي متوكة - وكان الحج الى كنائس العراق في كوخى صباح الجمعة ٥ أيار ، والى مهد كنيسة المشرق في ساليق



(سلوقية) ، ثم الإستماع عصرًا الى نماذج من تسجيلات الالحان الطقسية قدمها الأب فيليب هيليسي ، وأدى تلاميذ المعهد نماذج ألحان كلدانية وسريانية . كما تم تكريم أستاذين كبيرين خدما كنيسة العراق منذ أكثر من ثلاثين سنة هما الأبوان كوپ المخلصي وروبير بيولاوي الكرمللي ، وجرى تسليم شهادة البكالوريوس لخريجي الكلية للعام ١٩٩٩ - ٢٠٠٠ ، وترأس الجلسة المطران نرسي دي باز ، وخصص مساء السبت للإستماع الى شهادات عن الأخ شارل دي فوكو والأخت مادلين ، قدمتها الأخت اليشوع ، وعن كيارا لوبيك قدمها الأب وناف عدد المشاركين على ٨٠ معلمًا ومعلمة .

شليمون وردوني ، وعن الأخ جان فانبيه قدمها السيد عماد حسيب ، وعن الأم تيريزا قدمتها الأخت فيليب قرما ، وأدارت الجلسة الأخت فرانسواز الدومنيكية .

وختم المؤتمر بقداس احتفالي في كنيسة مار غورجيس (الغدير) ، أقامه المطران عمانوئيل دلي المعاون البطريركي وألقى كلمته بالمناسبة ، وشارك فيه لفيف من الكهنة وتلاميذ المعهد وجمهور غفير . وتراوح عدد الحضور يوميًا ما بين ٣٥٠ - ٤٠٠ شخصًا ، وأكثر من ١٥٠٠ شخص في الاحتفال الطقسي . وتميَّز المؤتمر بحضور مفكرين ومثقفين ، مسيحيين ومسلمين ، وجرت وقائعه في اجواء مريحة وتنظيم عال وتعاون كبيرين بين الكلية والمعهد واللجان التي شكَّلت لهذا الغرض ، وصدر عنه مطوية جميلة (فولدر) ، ووزع ملف يضم المنهاج وموجز البحوث ، وستُطبع الأعمال في عدد خاص من مجلة «بين النهرين» ،

وقد خرج الجميع بتوصية وأمنية : إعتبار هذا العمل تقليداً دائماً بعقد مؤتمرات سنوية مماثلة - وخرج الجميع بحصيلة هي : ان الكشف عن وجه الله يبقى هدفاً كبيراً لكل أنسان .

### إنتقال الخورأسقف يعقوب حَبّبي إلى الأخدار السماوية



لَبّي نداء الرب يوم ٢٠٠٠/٤/١٣ الخورأسقف يعقوب حَبّبي من أبرشية بغداد للسريان الكاثوليك ، والفقيه من مواليد الموصل في ٢١ آب ١٩٢٠ ، تلقى دروسه الكهنوتية في دير الآباء البندكتيين في القدس ودير الشرفة في لبنان ثم في معهد مار يوحنا الحبيب للآباء الدومنيكان في الموصل .

رسم كاهناً بتاريخ ١٩٤٥/٥/١٥ وخدم في مدينة الموصل ثم انتقل الى أبرشية بغداد عام ١٩٦٠ ، ثم رسم خورأسقفاً عام ١٩٧٩ ، وعمل مرشداً لجمعية سيدة النجاة الخيرية ، ولأخوية الحبل بلا دنس لأكثر من ٣٥ سنة ، كما ألقى دروس التعليم المسيحي في

مدارس الراهبات ، وكان مرشداً في المعهد الكهنوتي في الدورة لمدة (٥) سنوات .

شُيخ ودُفن في اليوم الثاني لوفاته في مدفن الكهنة في كنيسة سيدة النجاة - بغداد .

أسرة مجلة «نجم المشرق» ترفع تعازيها الحارة الى راعي الأبرشية سيادة المطران متي متوكة وإلى إخوته كهنة الأبرشية ومؤمنيها ، وإلى أهله وأصدقائه . تغمّده الله برحمته الواسعة ، وأسكنه ملكوت السموات مع الأخيار والقديسين .

### نشاطات أبرشية البصرة بمناسبة اليوبيل الكبير لسنة ٢٠٠٠

١ - مهرجان الشبيبة الأول : أقيم مهرجان الشبيبة الأول في البصرة ليومي (٦ ، ٧) شباط تحت شعار «ليكونوا بأجمعهم واحداً» في كنيسة (مار توما) وقد تضمّن المهرجان فعاليات روحية ورياضية وترفيهية ، وأفتتح المهرجان بالقداس الإلهي الذي أقامه سيادة المطران جبرائيل كساب ، راعي الأبرشية جزيل الاحترام ، وقد حضره عدد كبير من الشبيبة الجامعية .

٢ - فعاليات الصوم الكبير : أقيم يوم ٢٠٠٠/٣/٦ رتبة المسامحة في كنيسة قلب يسوع الأقدس للسريان الكاثوليك وذلك بحضور عدد غفير من المؤمنين ، كما أقيم بتاريخ ٢٠٠٠/٣/١٨ لقاء للكوادر الشبابية العاملة في الكنائس الكاثوليكية ، إذ كان يوماً حافلاً

بالنشاطات الروحية ، وقد أختتم بالقداس الإلهي في كنيسة مار توما . ولغيا ب راعي الأبرشية بسبب اشتراكه في استقبال قداسة البابا في الأردن ، فقد وجّه سيادته رسالة قيّمة الى الشباب ضمنها توجيهاته ورعايته الأبوية .

٣ - لقاء اخوية اصدقاء يسوع خبز الحياة : أقيم بتاريخ ٢٠٠٠/٣/٢١ لقاء خاص بأخوية (أصدقاء يسوع خبز الحياة) «للمتناولين في السنوات الماضية» في كنيسة مار أفرام حيث تضمن لقاءً متنوعاً روحياً وترفيهياً ومن منطلق . «الصوم مقاسمة مع الآخرين» . ظهرت بادرة تقديم مصروفاتهم الشخصية خلال الصوم وإعطائها لإخوتهم المحتاجين برغم إمكانياتهم المحدودة جداً «إنه فلس الأرملة» من منطلق العطاء الأنجيلي .

٤ - يوم التوبة والمصالحة : بتاريخ ٢٠٠٠/٤/١٩ يوم الاربعاء من الأسبوع الفصحى ، واستعداداً لعيد الفصح بالروح التوبوية أقامت الكنائس مشتركة يوم التوبة والمصالحة في كنيسة القديسة ترازيا ، وضمن نشاطات السنة المقدسة حيث كان المنهاج حافلاً بالقراءات من الكتاب المقدس والتأملات والترانيم الروحية الخاصة بالتوبة ، والتركيز على الاعترافات الفردية . وأختتم المنهاج بالقداس الإلهي الذي أقامه المطران جبرائيل كسّاب ، راعي الأبرشية ، وقد ألقى سيادته موعظة قيّمة بالمناسبة .

٥ - تتويج العذراء هويم : أقيم احتفال مريمي كبير للكنائس الكاثوليكية بمناسبة سنة اليوبيل ، واختتام الشهر المريمي وعيد العذراء مريم «ملكة الكون» ، وذلك يوم الاربعاء ٢٠٠٠/٥/٣١ حيث أقام راعي الأبرشية قداساً بهذه المناسبة ، حضره الآباء الكهنة والأخوات الراهبات وجميع الأخويات وجمع غفير من المؤمنين ، وفي الختام جرى تطواف وزياح بتمثال العذراء مريم ، ثم قامت إحدى الفتيات بتتويج العذراء مريم في المغارة كملكة للكون وسط الترانيم الشجيرة المخصصة لإكرام أمنا العذراء مريم .

٦ - تجديد كاتدرائية هويم العذراء في العشاء : تم بعونه تعالى وبهمّة راعي الأبرشية ، سيادة المطران جبرائيل كسّاب ، جليل الاحترام ، وكادر المهندسين الكرام ، تجديد واجهة كاتدرائية مريم العذراء المحبول بها بلا دنس أصلي بريازة هندسية تتلاءم مع هيبة و قدسية هذه الكنيسة ، وذلك من خلال «البوابة» الكبيرة وأعمدة حجر الحلان الجميلة حيث أضافت واجهة حضارية لهذه الكنيسة .

زيارة سيادة المطران عمانوئيل دلي ، المعاون البطريركي ، إلى أبناء

الكنيسة في أثينا وألمانيا وهولندا

زار سيادة المطران عمانوئيل دلي - المعاون البطريركي للفترة من ٢٥-٣٠ ، أبناء كنيستنا في اليونان ، حيث أجرى مراسيم التناول الاول في خورنة أم الرحمة الكلدانية في أثينا يوم ٥/٢٧ ، وقد كان عدد المتناولين (٧٤) من بنين وبنات . وامتلأت الكنيسة





بالمؤمنين الذين كانوا قد تهيأوا ، مع راعي كنيستهم الأب الفاضل فوزي أبرو ، لهذه المناسبة الرائعة ، وفي اليوم التالي ٥/٢٨ تقدّم (٦) من الشباب لتقبّل درجة الشماسية الرسائلية على يد سيادته الذي أثنى على غيرتهم ومحبّتهم لخدمة الكنيسة .

كما زار سيادته ألمانيا وهولندا للفترة ١-١٠ حزيران ، إذ زار في ألمانيا مدينة آيسن وضواحيها حيث أقام القداس بمشاركة أبناء الكنيسة الذين عبّروا عن فرحتهم بزيارته لهم ، وقد قام سيادته بزيارة راعي الابرشية في آيسن حيث وعده بأن يساعد في خدمة أبناء كنيستنا الموجودين ضمن حدود أبرشيته .

ومن هناك إنتقل سيادته الى هولندا حيث زار أبناء كنيستنا في أمستردام وفي بورني . ففي بورني أقام القداس الإلهي في كنيسة مار إسطفانوس صباحاً . اما مساءً فقد أقام القداس الإلهي لأبناء كنيستنا الموجودين في أمستردام وذلك في كنيسة السريان الأرثوذكس .

### رسالة جورجيا



القديسة نينا القبدوقية

زار أبناء كنيستنا في جورجيا للفترة من ١٧ لغاية ٢٠٠٠/٥/٣٠ سيادة المطران بولس كره تاتش رئيس اساقفة تركيا على الكلدان ، ترافقه الأخت مارغريت صنا الرئيسة العامّة لراهبات القلب الأقدس ، وقد كان بأستقبالهما في المطار الأب الشاب الغيور بيني بيث يدگر ، حيث اطلعوا خلال الزيارة على احوال أبناء كنيستنا المشرقية والرسالة الجديدة لراهبات القلب الاقدس في جورجيا . ويشار الى ان أبناء كنيستنا في جورجيا يُكرّمون ايضاً القديسة نينا القبدوقية ، شفيعة جورجيا ، والتي من خلال تبشيرها بالايان المسيحي دخلت المسيحية الى هذه البلاد خلال القرن الرابع (المزيد من المعلومات طالع مجلة نجم المشرق - العدد ٢١/ لعام ٢٠٠٠ ، كنيستنا في جورجيا ص ٥٦ - ٦٥ لسيادة المطران عمانوئيل دلي ) .

### مهرجان ثقافي وفنّي للأخويات وسفيرة حج :

أقامت اللجنة العليا للتثقيف المسيحي في بغداد ، وبمساعدة اللجان الفرعية ، مهرجاناً ثقافياً وفنياً لشباب الأخويات العاملة في بغداد ، بعد عدة اجتماعات تحضيرية : عُقد المهرجان تحت شعار « يوبيل الألفين .. فرح وتجدد » في قاعة كنيسة الأرمن الكاثوليك ، وليومين متتالين ٢٧ و ٢٨ /٤/ ٢٠٠٠ . حضر المهرجان السادة الأساقفة الأجلاء : سيادة



المطران عمانوئيل دلي المعاون البطريركي ، وسيادة المطران متي متوكة رئيس اللجنة ، وسيادة المطران بولس كوسا وعدد من الآباء الافاضل . تضمن البرنامج فقرات متعددة : صلوات ، قراءات مختارة ، مزامير وتطويرات مرتلة ، محاضرة بعنوان «الفرح» قدمها الأب يوسف حبي في اليوم الأول أعقبها مناقشة مفتوحة . وفي اليوم الثاني عُقدت ندوة موسعة عالجت موضوع التجدد عبر اربعة محاور : ألتجدد إيمانيا : الأب يوسف توما ، ألتجدد ليتورجياً : الأب لويس ساكو ، ألتجدد روحانياً : الأب يوسف بري ، ألتجدد رعائياً : ألكوري روفائيل قطيمي . وأدارت الندوة السيدة برناديت عفاص سكرتيرة اللجنة ، أعقبها الرد على تساؤلات الحاضرين . كما تضمن المهرجان فعاليات فنية (مسرحيات وتراتيل وقراءات وأوبريتات) قدمتها أخويات الكنائس المشاركة والبالغ عددها ١٢ . وقد تجاوز عدد الحاضرين في كل يوم من أيامه على ٣٥٠ شاباً وشابة .

وأختتم المهرجان برحلة حج الى كوخى يوم ١/٥/٢٠٠٠ ، إشتراك فيها ١٧٥ شاباً وشابة ، تضمنت مسيرة إيمانية مع تراتيل ، وقدم السيد هلال كبارا شرحاً للمنطقة ، كما أقام الأب يوسف حبي قداساً شبابياً معداً لهذا الغرض تحت الخيام المنصوبة ، وغذاءً مشتركاً ... وقد سبق للجنة أن أقامت سفرة حج الى منطقة بورسيبا وبابل لمعلمي ومعلمات التعليم المسيحي يوم الاثنين ١٧/٤/٢٠٠٠ ، تخللته جلسة تأملية قدمتها الأخت نادرة خياط وجماعة من كنيسة عذراء فاطمة ثم قداس شبابي مشترك أقامه الأب عامر بطرس ، وناف عدد المشاركين على ٨٠ معلماً ومعلمة .